

تطهير منزلك روحياً

صلي: بإسم يسوع اقيد كل روح شريرة تحاول أن تأتي ضد أفكارى (وأفكار عائلتي) ونسمع حقيقة الله عن طريق الروح القدس. أيها الروح القدس، أسئلك أن تعطيني الوضوح والتشجيع بينما أقرأ هذه الدراسة وأن توجهني إلى حقيقة كلامك! وأسأل أن تعطيني الحكمة والوحي بحسب مشيئتك وأن توجه حياتي بطريقة تجعلني أجلب المجد للرب في كل ما أفعله وفي الطريقة التي أعيش بها! بأسم الرب يسوع المسيح أصلى أمين!

في كثير من الأحيان نسمع من الناس بأنهم يعانون من مشاكل في بيوتهم، سلوكيات درامية مفاجئة لدى أطفالهم، مشاكل زوجية، خلاف في البيت، عدم سماع الرب في وقت الصلاة وعدم الرغبة في طلب الرب، كآبة، قلق، خوف، مشكلة في قراءة الكتاب المقدس، صعوبات في القدرة على التركيز في الصلوات والى آخره. والمثير للدهشة أنه عندما نتوقف ونحدد السبب الجذري للمشكلة، توصلنا إلى الكثير منها ناتج عن اعتداء شيطاني مسموح به من خلال الخطيئة التي لا يعرفها الناس. وبمجرد إزالة الخطيئة والتوب عنها، نرى سلوكاً إيجابياً بشكل لا يصدق، وعودة السلام في البيت و النمو المتسارع في كل منطقة وفي الأخص علاقتهم مع الرب.

(مزمور 101: 3) لَنْ أَضَعَ أَمْرًا شَرِيرًا أَمَامَ عَيْنَيَّ. أَبْغَضُ فِعْلَ مَا يُبْعِدُنِي عَنِ اللَّهِ، وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.

درس هذا الأسبوع سنركز على الأبواب تذكر أن هناك أبواب تسمح بدخول الخطيئة وسوف نتكلم عن بعض هذه الأبواب. غالباً ما نخبر الناس أنه اختيار جيد لمعرفة ما إذا كان هناك خطأ ما أم لا **"هل هذا الغرض أو الفكر أو النشاط تمجيد الله؟"** إذ كان الجواب لا إذن فهي عبارة عن بوابات تحتاج إلى التوبة منها وإغلاقها. عندما يحدث هذا النوع من القضايا إنه وقت للتوقف و التحقق لمعرفة ما إذا كانت هناك منطقة حيث الشيطان له طريق مفتوح أو أسباب تسبب هذه المحن. إذا كان هذا يمكن معالجته، نحن نؤمن بصدق أن الله سيتحرك نيابةً عنك في وضعك.

التثنية 18: 10-12، "لَا تَقْعُمُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فِي النَّارِ عَلَى مَذَابِحِكُمْ. وَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِمُمارَسَةِ العِرافَةِ أَوِ الوَساطَةِ الرُّوحِيَّةِ، أَوِ النَّظَرِ إِلَى العَلَامَاتِ لِلإِجَارِ بِالْغَيْبِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِخْدَامِ السَّحَرِ، أَوِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الْآخَرِينَ بِاسْتِخْدَامِهِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِشَارَةِ الشَّجَرِ وَالْأَرْوَاحِ، أَوْ بِمُحاوَلَةِ الإِتِّصَالِ بِالْمَوْتَى. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْمُمارَسَاتِ الشَّرَّيَّةَ وَالْكَرِهِيَّةَ، فَإِنَّ الْهَكْمَ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَّةَ مِنَ الْأَرْضِ."

في كتاب هوشع الرب يقول، "هوشع 4: 6، هَلْكَ شَعْبِي لَعْدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا سَارُفُضُكَ مِنْ أَلْ تَكُونُ كَاهِنًا لِي. وَكَمَا نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ، سَأَنْسِيَ أَنَا أَوْلَ ذَلِكَ." كثيراً من الأحيان نعانى لأننا لا ندرك أننا أعطينا أساس للشيطان. هناك الكثير من الأسباب للمؤمنون يتعرضون لهجوم من الشيطان:

## باب مفتوح:

إذا كان هناك أي أساس للشيطان في حياتنا من الخطيئة سواء كان معروفاً أم غير معروف أسأل نفسك " هل لدي، هل أشارك في أو أمثلك أياً من الأمثلة التالية: محادثة غير مقدسة (نميمة، افتراء، اللعن)، عرافة، قراءة برجك، علم الفلك، السرقة، الشجار، تجادل، الشهوات الجنسية غير النابذة عنها، مشاهدة افلام اباحية، مشاهدة/استماع الى أشياء غير مقدسة على التلفاز/يوتيوب/انترنت، أفلام، ألعاب الفيديو والى اخره. هذه فقط أمثلة قليلة.



(أمثلة: أصنام غريبة، ماسك الأحلام(معتقدات هندية قديمة)، تماثيل سحر، نجمة خماسية، أشياء تجلب الحظ، وشم، رموز شيطانية، لعبة حكي الأرواح ، أغاني أو أفلام غير مرضية للروح القدس، تماثيل لملاك أو أي شيء في السماء، تمثال للمسيح، مريم أو قديس (هذه عبادة الأوثان)، أو رموز وثنية (المياه المقدسة عند الكاثوليك، المسيح المصلوب على الصليب و الى أخره)، صورة من الهيكل، اقتباسات دينية

من ديانات العالم، تماثيل، بعض العاب الفيديو، حتى العاب أطفال معينة، كتابات و صور شريرة على الملابس.

خروج 20: 3 4، " لَا تَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى مَعِيَ. لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تَمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ."

الله يسمح

أي مكان في حياتنا لم يتم تقديمه و تسليمه للرب يمكن أن يمنح الشيطان حق الاعتداء. و هذه يشمل حتى اعترافات أفواهنا! أن لم نتوب، يمكن للشيطان أن يستخدم كلماتك و سلوكك ضدك.

مزمور 19: 14 " يَا إِلَهَ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ، اقْبَلْ كَلِمَاتِ فَمِي وَافْكَارَ قَلْبِي،

بطرس الاول 3: 17 " لِأَنَّهُ أَفْضَلُ أَنْ تُعَانُوا مِنْ أَجْلِ فِعْلِكُمْ الْخَيْرِ، إِذَا شَاءَ إِلَهُ، مِنْ أَنْ تُعَانُوا بِسَبَبِ فِعْلِكُمْ الشَّرِّ."

بعض الأحيان الله يسمح لنا بتجاوز بعض المحن، لتقويتنا أو تجعلنا نسعى إليه بجدية أكبر من كل قلبنا و عقلنا وقوتنا. بسبب السلطة الممنوحة لنا عن طريق دم المسيح يمكننا أن نأتي بجرأة إلى عرش النعمة، ونواجه اتهامات الشيطان يمكننا مناقشة هذا الأمر بمزيد من التفصيل في درس آخر.

نحتكم بشدة على طلب الرب بتواضع والتوبة من أي معصية. وأي شيء يجلبها الروح القدس لفهنا والتي ربما لم تكن أنت على علم بها. بمجرد أن تتوب ستكون قادراً على تولي السلطة المناسبة في المسيح والنجاة وكسر اللعنات أو السحر الذي يلحق بك أو ضد أسرته.

عندما نسير في البر و القداسة، عندها يمكننا البدء بالدفاع عن أنفسنا ضد اي بلاء يواجهنا. لقد رأينا العديد من معجزات الروح القدس و نؤمن بذلك عندما نتحدث عن التمكن من الشيطان ووضع حد له. ثما يمكننا أن ننتصر في مسيرتنا الروحية مع الله.

أيضاً كلما شعرت بالخوف، كآبة، غير متشجع أو أي رد فعل، تذكر بأن تخضع لله وأن تقاوم الشيطان فيهرب منك، أخذن كل فكرة حسب علم الله وأمر كل شيطان أن يترك من محضرك بأسم يسوع المسيح. بالإضافة الى، صلي بإيمان وأطلب من الله أن يلبسك درعه الكامل (الذي وصف في أفسس 6). تذكر، درع الله يكون فعال فقط في حياة الخادم الصالح للرب يسوع.

المسيحي الذي سلم حياته للرب يسوع المسيح، يجب ألا يشارك في أعمال الشيطان، مثل: كتب ووسائل أعلام، أشباح، مصاص دماء، جن، وحوش، سحرة، عراف، مشعوذ والى آخره... الكثير من الأفلام والكتب تجعل هذه الأشياء تبدو ممتعة ويتم عرضها على أنها مسلية للناس. بعض المسيحيين يؤمنون بأنه لا بأس بالمشاهدة طالما أنك لا تؤمن بذلك، العالم تقول "أنها مجرد تظاهر!" الرب يسوع يعلمنا في متى 5: 28 بأنك إذا كنت تراها وتتخيلها في قلبك، فهي حقيقة وتشارك فيها!

متى 5: 28، "أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ رَزَىٰ بِهَا فِي قَلْبِهِ."

الواقع هي أن أشياء الشيطان حقيقية حقاً وسوف نتحمل المسؤولية إذا شاركنا فيها (أفعال الظلام). الشر يسير ضد الله ويفتح روحك على الظلام. الحقيقة هي، عندما نكون مستمتعين بأشياء شريرة، هو لأنها متواجده في قلوبنا ونحتاج الى التوبة. كثير من الناس لا يدركون ذلك ولا يؤمنون بأن العالم الروحي حقيقي وليست قصة خيالية. السحرة والمخلوقات الشريرة هم حقيقيون وهم خدام الشيطان. كمسيحيين، إذا رغبتنا بالخطيئة وأدخلنا أفكار سيئة لعقولنا وعقول أطفالنا وأرواحنا بهذا نفتح أنفسنا روحياً وجسدياً على الألام الشيطانية!

رومية 8: 1، "إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ."

كثيراً ما نسمع المسيحيين يقتبسون الجزء الأول من رومية 8: 1 و يتركون الجزء الثاني. يقولون، "لم يعد هناك أي إدانة، فأنا في المسيح. نعمت الله وفيرة ومحبة لدرجة أنه حمل كل خطايي عند الجولجثة." هذا النوع من التفكير هو رسالة خاطئة! نعم، نعمة الله كثيرة جداً و لكن أن سرت وراء الجسد فإن هذه الآية تقول أن هناك دينونة. نعمة الله هي لتمكيننا من عيش حياة مقدسة كمسيحيين نعمته ألا تكون إساءة لكي نعيش بالقرب من خط الخطيئة! يجب أن نتوب و نمشي في الروح ونعيش صالحين. إن تعيش صالح ليس فقط القيام بالشئ الصحيح، ولكنه أيضاً الإيمان بحق!"

متى 6: 22، "سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنَاكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا."

عينك وأذنك مدخل إلى (العقل والإرادة والعواطف). ما نراه، نسمعه ونشارك فيه يدخل فينا. يمكننا أن نملأ أنفسنا بالنور أو الظلام. لهذا من المهم أن نملأ أنفسنا بأشياء طاهرة، مقدسة وصالحة!

كورنثوس الثانية 10: 5، "هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ غُلُوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ"

يجب أن نكون حريصين وأن يكون لدينا أشياء في أذهاننا، هذا ما يريدنا يسوع أن نركز أذهاننا عليه. إذا كنت تعلم أن الرب في الغرفة، هل ما زلت ستشارك في نفس الأشياء؟ إذا كان لديك أطفال، إنها مسؤوليتك أمام الله لتعلم أطفالك من خلال بذل قصارى جهديك بأن تدخل البر إلى أذهانهم أثناء نموهم. باعتبارك راعياً لهم، فأنت مسؤول عن حمايتهم من الأشياء التي يرغب الشيطان في أن يملأ قلوبهم بها (روحياً، عاطفياً وجسدياً). إذا كنت تراه الأشياء الشريرة ولكن لا تسمح لطفلك برويتها أنت ما زلت لا تحميهم لأن ما تشاركه تجلبه إلى منزلك روحياً.

فيلبي 4: 8، "وَفِي الْخَتَامِ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، اَمْلَأُوا عُقُولَكُمْ بِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ، وَكُلِّ مَا هُوَ نَبِيلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ قَوِيمٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ جَمِيلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ جَدِيرٌ بِالْمَدِيحِ، وَكُلِّ مَا هُوَ فَاضِلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ مَمْدُوحٌ."

هذه هي الأشياء التي يجب أن نفكر بها كمسيحيين لذلك يجب علينا فقط أن نراقب ونستمع إلى الأشياء التي تسبب أفكاراً نقية، محبوبة، مقدسة وممجة فينا وفي أطفالنا.

كورنثوس الثانية 10: 5، "وَكُلُّ تَفَاخُرٍ يَنْعَالِي وَيَمْنَعُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. وَنَاسُرُ كُلِّ فِكْرٍ لِيُطِيعَ الْمَسِيحَ."

سبب شهرة هذه العروض والكتب في المجتمع هو أن الشيطان ومساعديه يبذلون قصارى جهدهم للتأثير على ثقافتنا وخاصة الكنيسة المسيحية لإبعاد الناس عن الرب. عندما نلاحظ ونشارك في هذه الأنواع من الأشياء، فإنها تجلب الألام الشيطانية إلى حياتنا وعائلاتنا.

كورنثوس الاول 6: 20، "أَنْتُمْ قَدْ اسْتُرِيتُمْ بِثَمَنِ فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ."

إذا كنت حقاً مسيحياً، فحياتك لن تعود ملكاً لك! إذا كنت قد وهبت حياتك للمسيح، فلا تحاول استعادتها مرة أخرى! أعطه كل شيء واكسب كل ما لديه من أجلك! ركز تفكيرك على يسوع ابحث عنه بكل ما تفعله افعل كل ما في وسعك لجعل كل عمل يجلب له المجد!

تذكر عند التساؤل عما إذا كان هناك شيء ما على ما يرام، فقط اسأل نفسك، هل هذا يجلب المجد للرب يسوع؟

ليباركك الرب يسوع ويحفظك.

يوسف & كريستينا

Joseph & Christina

Bara International

<http://barainternational.org/>

## آيات إضافية قد ترغب في دراستها:

مزمور 34: 7، "مَلَكَ اللَّهُ يُخَيِّمُ حَوْلَ خَائِنِيهِ، وَهُوَ يُنْقِذُهُمْ."

تنبيه 7: 26، "لَا تَجْلِبُوا آيَا مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَامِ إِلَى بُيُوتِكُمْ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ مِثْلَهُمْ تَمَامًا، بَلِ ابْعَضُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ بُغْضًا شَدِيدًا، وَحَطِّمُوهَا نَحْطِئًا."

خروج 20: 1 4، "وَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ: أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِيَ. لَا

تَصْنَعُ لِنَفْسِكَ تَمَثَّالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ".

كورنثوس الأول 10: 20، 21، "لَا، بَلْ مَا أَعْنِيهِ هُوَ أَنَّ مَا يُضَحِّي بِهِ هَؤُلَاءِ النَّاسُ فَإِنَّمَا يُضَحُّونَ بِهِ لِلْأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ، لَا لِلَّهِ! وَأَنَا لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا شُرَكَاءَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ. فَلَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَشْرَبُوا كَأَسَ الرَّبِّ وَكَأَسِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ أَيْضًا. وَلَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَسْتَرْكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَمَائِدَةِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِّيرَةِ أَيْضًا".

كورنثوس الأول 10: 14، "وَحَلَّاصَةُ الْحَدِيثِ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، اهرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ".

اللاوي 26: 1، "لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تُقِيمُوا أَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً لَكُمْ، وَلَا تَضَعُوا تَمَثَّالًا مَنَحُوتًا فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا أَمَامَهُ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ".

الملوك الثانية 23: 24، "وَقَضَى يُوشِيَّا عَلَى الْوُسَطَاءِ وَالسَّحَرَةِ وَتَمَائِيلِ الْأَلِهَةِ الَّتِي فِي النُّبُوتِ، وَالْأَوْثَانِ، وَجَمِيعِ الْمَعْبُودَاتِ الْبَغِيضَةِ فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. فَعَلَ يُوشِيَّا هَذَا طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَهُ الْكَاهِنُ حَلْفِيًّا فِي بَيْتِ اللَّهِ".